برنامج مقترح قائم على الممارسة العملية باستخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته

بحث مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربى كمرتكزات للتغيير
فى الألفية الثالثة الواقع والتحديات

كلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

أ.د/ أمل محمد القداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل

كلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة

برنامج مقترح قائم على الممارسة العملية باستخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته

أ.د/ أمل محمد القداح *

مقدمة:

يشهد العصر الحاضر تحولات جديدة ومتجددة على كل المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ فقد أصبح العصر الذى نعيشه عصرا سريع التغير شديد التعقيد، يموج بالتحديات المتعاظمة والثورات المتسارعة ، فهناك ثورة المعلومات ، والعولمة والتكتلات الاقتصادية، واستخدام تكنولوجيا عالية المستوى فى مختلف ميادين العمل والإنتاج..ولذا تسعى الدول الآن لتنمية الثروة البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية التى تنمى مختلف الثروات، وذلك من خلال توجيهها التوجيه السليم من أجل تحسين جودة الحياة، وبناء على ذلك أصبحت التنمية البشرية وتكوين العقول من أهم الأهداف الاستراتيجية التى تسعى الدول لتحقيقها. (تقرير منتدى الإصلاح العربى، ٢٠٠٤: ١١٩)

وفى إطار ما يشهده العالم من تغيرات سريعة ومتنامية على كافة الأصعدة والمستويات: الإجتماعية والسياسية والثقافية..وغيرها، والتى تتطلب مواطنا عصريا متفتح الذهن لديه الحافز والقدرة على التفكير الخلاق والعمل والإنتاج

* أستاذ مناهج وبرامج الطفل- كلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة.

والتميز بمواصفات عصرية؛ من أجل ذلك يتزايد الاهتمام العالمى بالأطفال باعتبارهم جزءاً من الكوادر البشرية؛ التى إذا أحسن تنميتها ورعايتها الرعاية المتكاملة ساهمت بفاعلية فى تنمية المجتمع مستقبلاً.

ومن هنا وحتى يصبح الطفل مسئولا ومشاركا فعالا فى تنمية مجتمعه ، فلابد أن يكون من بين مجالات محتوى وخبرات برامج الروضة ما يتعلق بالنواحى الإجتماعية ، التى يمكن أن تساعد فى إعداده للحياة العملية بما يتناسب مع سنه واستعدادته واهتماماته وقدراته حتى يستطيع أن يتكيف مع الواقع الحياتى المعاش. ويكون هذا من خلال تضمين محتوى الخبرات المقدمة للطفل بالسلوكيات اللازمة للتعامل مع المتغيرات الراهنة والتى تجعله قادرا على التكيف والمشاركة الفاعلة فى مسارات الحياة اليومية ؛ حيث توجد علاقة ارتباطية بين التعليم والتنمية، تتضح فى أن التعليم يلعب دورا جوهريا فى تلبية احتياجات التنمية من خلال ما يتم تقديمه من محتوى فى المناهج؛ حيث إن التعليم هو سبيل التحكم فى مسار التنمية وذلك باعتبار أن التقدم قرين المعرفة .

وقد أوضحت دراسة (السيد عبد القادر شريف، حسين نور، ٢٠٠٠) أن المفاهيم الإجتماعية بما تتضمنه من سلوكيات واعية هى الدرع الواقى لحماية الأفراد من السلبية والاتكالية، كما أكدت دراسة دانييل (Daniel, 2003) التى تناولت تنمية المفاهيم الإجتماعية فى مرحلة الروضة على أن تواجد الطفل وتدريبه من خلال الخبرات الواقعية يساعد على اكتساب وتنمية هذه المفاهيم والسلوكيات المرغوبة التى تنطوى عليها كما يساعد على بناء وتنمية المواطنة المستنيرة والواعية لديه.

وفى هذا السياق يمكن توضيح أن اكتساب الطفل للسلوكيات المرغوبة يعتمد بدرجة كبيرة على نوع الخبرات والتدريبات الميسرة لتعلمها ومدى تفاعله وممارسته لها، ولذا فإنه من الملاحظ أن الطفل الذى يتمتع بالتواجد فى بيئة تعليمية ثرية تتناسب مع درجة نضجه واستعداداته يكون لديه القدرة على اكتساب المفاهيم الإجتماعية أكثر من الطفل الذى لا تتوفر لديه هذه البيئة. (ايفال عيسى، ٢٠٠٥: ٧٦)

ومن بين الخبرات التى تزايد الأهتمام بهاحديثا خبرات الطهى التى تعد من أهم الخبرات التربوية الفعالة التى لها قيمتها؛ حيث تعد جزءا حيويا ومتكاملا من محتوى خبرات برامج الروضة، والتى تؤكد أحدث الإتجاهات فى مجال تعليم وتعلم طفل الروضة على ضرورة الاهتمام بها باعتبارها من أهم الخبرات التى تتيح تعلم الأطفال كيف يتعلموا المفاهيم بصورة أدائية، كما تهيئ الظروف المواتية للممارسات التفاعلية الإجتماعية وفقاً لاهتماماتهم وميولهم.

(Brigges, Pam et al, 2001: 92)

وترجع أهمية تعلم المفاهيم الإجتماعية من خلال خبرات الطهى بالنسبة لطفل الروضة ؛ فى كونها تهيئ الطفل للقيام بأعمال ووظائف مستقبلية فى ضوء الخبرات التى يمر بها، حيث يساعد التدريب على تلك المفاهيم على أن يكتسب الطفل خبرات إيجابية تساعده على التفاعل فى مواقف الحياة، وإكسابه القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر، وحل المشكلات التى قد تقابله في بيئته. (Bilmes, 2004: 86)

كما أن المفاهيم الإجتماعية تزود الطفل بالقدرات والإمكانيات اللازمة للتعامل والتكيف مع الناس والمجتمع بصورة فعالة فى أموره المتعددة، هذه فضلاً عن غرس بذور التعايش الحضارى لدى هؤلاء الأطفال، مما يجعلهم أفراداً منتجين صالحين ليس بينهم وبين مفاهيم و قيم المجتمع أى تناقض. (السيد عليوة، ٢٠٠٥)

ويتفق التربويون على أهمية تنمية معارف وخبرات التفاعل الإجتماعى لدى الطفل بما يسهم فى بناء سلوكيات إيجابية هادفة تهىء لتعلم المسئولية لدى الأطفال ليصبحوا قوة منتجة فى المجتمع مستقبلاً، وذلك من خلال العديد من الأساليب والاستراتيجيات التربوية الفعالة ومن بينها الممارسة العملية التى تلعب دوراً مهماً فى إثراء الفهم والأستيعاب للمعارف ومجالات التعلم المتنوعة كما تقوم بأدوار متعددة فى التعلم، من بينها مساعدة الطفل على الأعتماد على نفسه فى تعلمه متفاعلامع مصادر الخبرة من حوله. (على الحبيب ،عبير الهولى، ٢٠٠٩: ١٤٨)

وعلى ضوء ذلك فإنه من الضرورى إكساب أطفال الروضة المفاهيم الإجتماعية، حيث ترى الباحثة أنه يجب تزويد الطفل فى هذه المرحلة بكل ما يؤهله من معارف وسلوكيات للمشاركة المجتمعية؛ كى يشب مواطناً صالحاً مؤهلاً للعيش فى مجتمعه، يستطيع أن يفهم ويشارك ويتآلف مع الآخرين.

وتنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال المصادر التالية :

١- نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة (السيد عبدالقادر شريف، حسين محمد نور،٢٠٠٠)، ودراسة دانييل (Daniel, 2003)، ودراسة لاوتون (Lawton, 2003)، ودراسة (أمل القداح، ٢٠٠٤)،

ودراسة (وفاء فتحي محمد عبدالمعطي،٢٠٠٧)، ودراسة (لمياء أحمد محمد الصغير،٢٠١٦)، ودراسة (وفاء محمد سيد عثمان، ٢٠١٦) التى أوضحت أهمية تنمية المفاهيم الإجتماعية منذ مرحلة مبكرة، كما أوضحت فى هذا الإطار أيضا أن نقص قدرة الأطفال على اكتساب المفاهيم الإجتماعية ربما يرجع إلى عدم تعرضهم إلى مواقف تتيح تفاعلهم اجتماعيا بصورة عملية. وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تبنى الإتجاهات الحديثة فى اكساب وتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى الطفل، واقترحت تصميم برامج خاصة بغرض تحقيق ذلك الهدف من خلال الممارسات الأدائية التى تعتمد على خبرات واقعية .

٢- من خلال الإطلاع على دفاتر تحضير بعض معلمات الروضات (٣٠ معلمة) لمدة عام دراسى كامل بهدف التعرف على واقع استخدام الممارسة العملية فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام خبرات الطهى. وقد تبين من خلال الفحص وجود قصور فى الأستعانة بهذا النوع من استراتيجيات التعلم النشط من خلال استخدام محتوى خبرات الطهى المستمدة من الواقع الحياتى للطفل، حيث لوحظ تركيز المعلمات واهتمامهن بالأنشطة الأكاديمية اللغوية، والرياضية بصورة كبيرة مع اقتصار استخدام المعلمة لأنشطة الرسم والتلوين للخضروات والفواكه باعتبارها نشاط ترفيهى ولم تتيح الفرصة للممارسة العملية لخبرات الطهى من قبل الطفل بغرض تنمية مفاهيم أجتماعية محددة بعينها.

٣- ما تم طرحه من بحوث ورؤى فكرية وتقارير وتوصيات بعض المؤتمرات والندوات التى عقدت على المستوى المحلى وعلى مستوى الوطن العربى. ومن أبرز هذه التوصيات: توصيات ندوة (العولمة وأولويات التربية،

٢٠٠٤) التى أكدت على ضرورة تنمية المفاهيم الحياتية فى مختلف الجوانب الإجتماعية والسياسية والثقافية، كما اتفق فيها المتخصصين فى التربية على أن يكون من أهم غايات المؤسسات التربوية الربط الوثيق بين برامجها وبين ميادين الحياة المعرفية والعلمية، ليتمكن الطفل من الوعى بالحياة؛ حيث إن أطفال اليوم سيعيشون ويعملون فى القرن الحادى والعشرين فى عالم سيتزايد فيه دوما التعقيد والتعرض للتغييرات والتحولات السريعة، وأوصى مؤتمر (الطفل العربى فى ظل التحديات المعاصرة،٢٠٠٤) بالاهتمام بالطفل وضرورة إكسابه المفاهيم المرتبطة بواقعه الحياتى نظرا لما يجابهه من تحديات؛ حيث تشهد الألفية الثالثة تغييرات ومستحدثات متعددة شملت جميع جوانب الحياة. فى حين أكدت توصيات مؤتمر كلية رياض الأطفال بعنوان (رؤى مستقبلية لتطوير تربية وتعليم طفل الروضة-كموجهات للتميز،٢٠١٤) على ضرورة تخطيط برامج تربوية بدءا من مرحلة رياض الأطفال تركز على تنمية المفاهيم لدى النشىء وإكسابهم السلوكيات المرجوة تجاه قضايا ومشكلات المجتمع بصورة تفاعلية، وذلك من خلال الربط بين محتوى المناهج التعليمية وتطبيقات الحياة اليومية.

ومما سبق من خلال وجود قصور فى تنمية هذه المفاهيم بالواقع الميدانى بالروضات، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، وتوصيات المؤتمرات، والمقترحات التى أوصت بها الدراسات السابقة رأت الباحثة القيام بهذا البحث لمعرفة فاعلية برنامج قائم على الممارسة العملية فى تنمية المفاهيم الإجتماعية باستخدام خبرات الطهى لدى طفل الروضة .

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى أن استخدام خبرات الطهى التى قد تتيح للطفل المبادرة التفاعلية، وتقدير الموارد المتاحة لديه، وكيفية الحكم على الأولويات ، إلى جانب القدرة على اتخاذ القرار وغيرها من السلوكيات المتضمنة المفاهيم الإجتماعية التى تهدف لإعداد الطفل منذ مرحلة مبكرة لفهم الواقع والتحديات الخاصة بالمجتمع الذى يعيش فيه..كما أن استخدام الممارسة العملية فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لم ينل قدراً كافياً من الاهتمام فى البرامج الموجهة لطفل الروضة .

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن تنمية المفاهيم الإجتماعية باستخدام الممارسة العملية من خلال خبرات الطهى لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المفاهيم الإجتماعية التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢- ما أهمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة؟

٣- ما البرنامج المقترح القائم على استخدام الممارسة العملية من خلال خبرات الطهى لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الممارسة العملية من خلال خبرات الطهى لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١- تحديد المفاهيم الإجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

٢- تحديد مدى أهمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة.

٣- إعداد برنامج مقترح قائم على استخدام الممارسة العملية من خلال خبرات الطهى لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة.

٤- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تحقيق أهدافه.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى مما يتوقع أن يسهم به فى مجال رياض الأطفال؛ إذ يتوقع للبحث الحالى –فى ضوء نتائجه– أن يفيد فى الجوانب التطبيقية التالية:

١- تقديم قائمة بالمفاهيم الإجتماعية التى يمكن تنميتها من خلال خبرات الطهى لدى طفل الروضة تفيد كل من واضعى مناهج رياض الأطفال، ومعلمات الروضة، والوالدين.

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة لإعداد برامج تربوية لمرحلة الروضة بأستخدام الممارسة العملية.

٣- فتح المجال لدراسات أخرى باستخدام خبرات الطهى كأحد الخبرات الحياتية التى تيسراكتساب وتنمية المفاهيم لدى الطفل بصورة واقعية وبما يتناسب مع خصائص نموه وقدراته وميوله واهتماماته فى هذه المرحلة العمرية.

٤- توجيه اهتمام واضعى ومطورى مناهج رياض الأطفال لاستخدام الممارسة العملية كأحد استراتيجات التعلم النشط التى تحقق التعلم الذاتى لطفل الروضة.

٥- تقديم عدد من أنشطة الممارسة العملية المبنية على أسس علمية لمعلمة رياض الأطفال؛ للاستفادة منها فى تنمية المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة والى ينبغى تنميتها لديه.

مسلمات البحث:

١- المفاهيم الإجتماعية للطفل مكون أساسى لإعداد المواطن الصالح الذى يعرف حقوقه وواجباته والتزاماته الإجتماعية .

٢- المفاهيم الإجتماعية تعد من المتطلبات الأساسية لجودة الحياة حيث تسهم فى تدعيم ثقة الفرد بذاته بما يساعد على التعامل الإيجابى مع خبرات ومشكلات الحياة بصورة تفاعلية .

٣- استخدام الأطفال لسلوكيات المفاهيم الإجتماعية فى مجريات الحياة اليومية يعد من أهم المتطلبات الحضارية للعصر الحالى .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود الآتية:

من حيث المفاهيم الحياتية الإجتماعية:

اقتصر البحث الحالى على المفاهيم الإجتماعية التى أجمع المحكمون على ضرورة توافرها لدى طفل الروضة وهى: التفاعل الإجتماعي، التعاون، تحمل المسئولية، الإنتاجية.

من حيث عينة البحث: اقتصرت عينة البحث الحالى على عينة من الأطفال بالمستوى الثانى من رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم .

منهج البحث

استخدم هذا البحث كل من:

- المنهج الوصفى التحليلى فى تحديد الإطار النظرى وبناء أدوات الدراسة .
- المنهج التجريبى Experimental Method وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح.

التصميم التجريبى :

استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياس القبلى والبعدى The Pretest , Posttest Control Design ، وقد اشتمل التصميم التجريبى على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل** : البرنامج القائم على الممارسة العملية .
- **المتغير التابع** : المفاهيم الإجتماعية المتمثلة فى: التفاعل الإجتماعي، التعاون، تحمل المسئولية، الإنتاجية.

والشكل التالى يوضح التصميم التجريبى للدراسة الحالية:

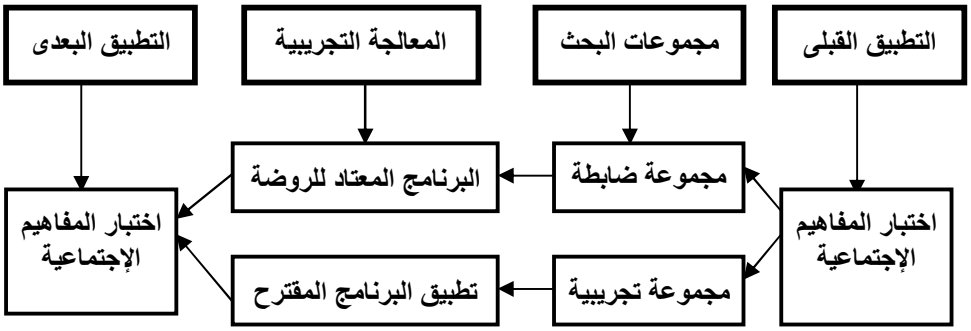

شكل (١) التصميم التجريبى للبحث

مصطلحات البحث:

قامت الباحثة بوضع التعريفات الإجرائية التالية فى ضوء الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة فى مجال البحث الحالى، وذلك كما هو موضح:

البرنامج:

يعرف البرنامج إجرائيا فى البحث الحالى بأنه: مجموعة من خبرات الطهى ذات الصبغة الإجتماعية والتى تقدم فى صورة أنشطة قائمة على ممارسات عملية لطفل الروضة –بتوجيه من المعلمة– وتعمل على تزويدهم بسلوكيات المفاهيم الإجتماعية المتمثلة فى: التفاعل الإجتماعى، التعاون، تحمل المسئولية، الإنتاجية.

الممارسة العملية:

تعرف الممارسة العملية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها: طريقة تعليمية موجهة تعتمد على تفاعل الطفل مع أقرانه فى مواقف تعتمد على خبرات الطهى

الحقيقية، مما يساعده على اكتساب سلوكيات المفاهيم الإجتماعية المرغوبة من خلال الممارسات الأدائية ويزيد من قدرته على التوافق والتعايش المجتمعي بصورة إيجابية فعالة.

المفاهيم الإجتماعية :

تعرف المفاهيم الإجتماعية إجرائيا فى البحث الحالى بأنها: مجموعة من السلوكيات المرغوبة التى يقوم بها الطفل فى حدود سنه وقدراته، والتى تساعده على التعامل الذكى مع المواقف الحياتيه اليومية بثقة واقتدار، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين بصورة تمكنه من إدارة حياته، وتشجعه على المساهمة فى تحقيق أهداف المجتمع والمشاركة فى تحمل المسئولية.

الإطار النظرى

تم تناول الإطار النظرى للبحث الحالى من خلال المحورين التاليين :

أولا: المفاهيم الإجتماعية (أهمية تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى الطفل–المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة– كيفية تنمية المفاهيم الإجتماعية).

ثانيا: الممارسة العملية (ماهية الممارسة العملية– دور المعلمة فى تنمية المفاهيم الإجتماعية من خلال الممارسة العملية).

ثالثا: خبرات الطهى (مميزات استخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية – كيفية إعداد مواقف خبرات الطهى المناسبة لطفل الروضة).

وستتناول الباحثة كل محور من هذه المحاور بالتفصيل كما يلى:

أولا: المفاهيم الإجتماعية

١- أهمية تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى الطفل :

يتفق المتخصصين فى التربية على أنه لكى يصبح الإنسان مسئولا ومشاركا فعالا فى تنمية مجتمعه، فلابد من أن يكون محور اهتمام المناهج التعليمية يتعلق بالنواحى الحياتية، حتى لا يشعر المتعلم بعد خروجه إلى الحياة العملية أنه لا يستطيع أن يتكيف مع هذا الواقع ولا يمتلك السلوكيات اللازمة للتعامل معه، وبالتالى لا يكون قادرا على التكيف والمشاركة الفاعلة فى مسارات الحياة اليومية. (أحمد حسين اللقانى، وفارعة حسن، ٢٠٠١: ٢١٩-٢٢١)

ويوضح (Kostelink, 2002: 113) أن أى محاولة لإقامة إصلاحات اجتماعية تستند إلى التربية على اعتبار إنها الوسيلة الوحيدة لتقويم الفرد وتغيير سلوكه واتجاهاته الإجتماعية والعلمية والدينية..إلخ ؛ فعن طريقها يستطيع المجتمع أن يرسم الغاية النبيلة التى يريد تحقيقها لأداء رسالته الحضارية كاملة ، فإذا أردنا أن نحقق الرفاهية للمجتمع وأن نضمن له إطراد التقدم، وجب علينا أن نبدأ من خلال تربية النشء على أسس سليمة.

ومن أجل ذلك يوصى بضرورة تنمية المفاهيم الإجتماعية؛ لمساعدة المتعلمين على فهم النظام والواقع لمجتمعهم الذى يعيشون فيه، وذلك اعتبارا منذ مرحلة مبكرة التى تعد من أنسب المراحل لتنمية السلوكيات المجتمعية؛ وذلك لما تتميز به من دور فعال فى بناء شخصية الفرد. حيث تمثل ضرورة حتمية للطفل، وتعد من المتطلبات التى يحتاج إليها لكى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع

الذى يعيش فيه ويتعايش معه، لأنها تمكنه من التفاعل والتعامل الذكى مع الواقع الحياتى بالمجتمع. (طارق كمال، ٢٠٠٨: ١٥)

وترجع أهمية اكتساب المفاهيم الإجتماعية إلى أنها تعمل على تنمية وعى اجتماعى لدى الطفل من خلال إثراء معرفته بذاته وبحقوقه وواجباته، وكيفية ممارسة تلك الحقوق والواجبات مع المحيطين به، كما تعمل على مساعدة الطفل على فهم بيئته ومشكلاتها، وتدعم لديه التفاعل الإجتماعي وحب المشاركة وتحمل المسئولية التى يكلف بها. (أمل القداح، ٢٠٠٤)

وتتضح أهمية تعلم المفاهيم والمهارات فى كونها تعمل على مساعدة الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته ومع متطلبات الحياة، وتجعله قادرا على تحمل المسئولية، والتصرف بإيجابية فى المواقف المختلفة، والاتصال الفعال مع الآخرين، وكذلك تنمى لديه القدرة على حل المشكلات ومقابلة التحديات التى يفرضها العصر الراهن .

ويوضح (Roopnarine, 2006: 66) أن تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى الأطفال يمكن أن يحقق ناتجا تربويا إيجابيا ينعكس أثره على تهيئتهم للإسهام فى القضايا المجتمعية، ومن أهم ملامح هذا الناتج التربوى : ربط الطفل بواقع حياته من خلال ممارسته للسلوكيات الإجتماعية التى يستفيد منها فى حياته اليومية ، واثراء قدرته على القيادة والتفاوض والإحساس بأهمية الموارد المتاحة والممتلكات العامة .

وترى الباحثة أن أهمية تعلم واكتساب تلك المفاهيم يتأتى من كون تلك المفاهيم تعد واحدة من جملة المفاهيم الحياتية المهمة فى حياة الطفل، حيث تعد أداة لفهم الواقع الحياتى المحيط به، ووسيلة لتنظيم الأفكار وترتيبها، ومدخلا

لحل المشكلات الإجتماعية التى قد توجد فى الحياة اليومية؛ وذلك نظرا لأن تفاعل الطفل مع بيئته الإجتماعية – خارج الروضة والمنزل– تحكمه أحيانا معطيات اجتماعية.. فهو دائم التعامل مع الآخرين ، والموارد، والخدمات فى المجتمع .. الخ.

وبالإضافة لما سبق فإن تعلم الطفل سلوكيات المفاهيم الإجتماعية من خلال المرور بخبرات الطهى؛ يتيح التعلم المستمر لمختلف أنواع المفاهيم الحياتية الأخرى، حيث إن تمكن الطفل من اكتساب تلك المفاهيم قد يسمح باكتساب مفاهيم أخرى مصاحبة كالمفاهيم الأقتصادية المتمثلة فى: إدارة المال، حسن استخدام الموارد، التسوق الرشيد، التفاوض والإقناع..وغيرها نتيجة انتقال أثر التعلم من موقف تعلمى إلى موقف آخر. (Madson, 2013: 18)

٢ – المفاهيم الا جتماعية المناسبة لطفل الروضة:

تعد المفاهيم الإجتماعية بأبعادها المختلفة هى السبيل الأمثل للتهيئة للمشاركة الفاعلة النشطة من قبل الطفل فى عملية التنمية البشرية بالمجتمع، وذلك من خلال تدريب الأطفال وتعليمهم كيف يتفاعلون بصورة إيجابية فى المواقف الحياتية المختلفة بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم فى هذه المرحلة العمرية. ويمكن تناول هذه المفاهيم بالتفصيل على النحو التالى:

– التفاعل الإجتماعى:

تأتى أهمية تدريب الأطفال على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وذلك كضرورة لفهم الطفل ومشاركته فى الأحداث والمواقف المعاشة، ومسايرتها والتعامل معها بصورة فاعلة ومتحضرة مستقبلا، وهذا يتطلب الثقة فى الطفل وإمكاناته والتعامل معه على أنه شخصية قادرة على اتخاذ القرار فيما يقوم به من نشاط أو مهام عمل. (James, 2000: 79)

وتكمن الخطوة الأساسية لممارسة الطفل سلوكيات التفاعل فى تكرار مشاركته مع أقرانه، وعن طريق تنمية قدرته على تطبيق ما تعلمه فى سياق مواقف حياتية سابقة إلى مواقف حياتية مستقبلية.

وقد روعى فى البرنامج المقترح إتاحة الفرص لمشاركة الطفل لأقرانه فى أنشطة الطهى التى تتناول الاحتفال بالأعياد الدينية والمناسبات القومية والإجتماعية التى تتيح له ممارسة سلوكيات التفاعل الإجتماعى وكذلك تزويده بالمعارف حول نوع كل احتفال وما يصاحبه من مشاعر وكيفية الاحتفال بكل مناسبة، وماذا يأكل الناس فى كل مناسبة، وكيف يسلكون ويعبرون عن مشاعرهم فى هذه المناسبات.

- التعاون:

يعد التعاون أحد المتطلبات الأساسية التى ترتبط بحاجة المجتمع لتزويد ابنائه بالقيم والاتجاهات الإيجابية نحو تقدير الفرد لقيمة العمل الذى يسهم فى تطور الإنسان والمجتمع..ولهذا فإن الطفل فى هذه المرحلة العمرية إذا ما استطاع أن يفهم ويدرك جزئيا مسئوليات التعاون فى أداء بعض الأعمال التى يقوم بها الكبار، فإنه يمكن أن يتكون لديه المبادأة والإقدام وهما من أهم سمات الشخصية المنتجة التى يحتاجها الوطن. (أمل القداح،٢٠٠٤)

ومن خلال التعاون والمشاركة فى العمل يتاح للفرد الشعور بأنه جزء من جماعة العمل، وأن التعاون والمساندة والمشاركة والتكامل هو الأساس فى تفاعل أعضاء الجماعة مع بعضها البعض ؛ مما يدعم شعور الفرد بأنه يقوم بعمل مفيد وأن عمله هام للجماعة، وفى نفس الوقت يؤمن بأن عمل الآخر بدوره مفيد،

وأن العمل عبارة عن توزيع للأدوار وللأعمال وللمهام وتعاون بين أعضاء فريق العمل وبعضهم البعض . (محمد حسن غانم، ٢٠٠٦: ٣١).

ولذلك من المهم تزويد الطفل بالسلوكيات المرغوبة حول ممارسة العمل التعاونى ومتطلباته، حتى يشعر أن الآخرين يعملون فى منظومة متكاملة، وأن الأعمال لا تكتمل إلا بعمل الآخر، مما يجعله يسعى من تلقاء ذاته إلى مساعدة الآخرين والتعاون معهم ، كما يشعر بالسعادة لو تم تكليفه بعمل يتناسب مع إمكاناته، ويتم ذلك من دافع أنه يريد أن يعمل وأن ينتمى إلى جماعة حتى يشعر بقيمته وأهميته وامتداده ليس فقط فى المكان وإنما أيضا فى وجدان وعقول الأشخاص الذين يعيشون معه (Morrow, 2003)

وغنى عن القول أنه من خلال قيام الأطفال بممارسة سلوكيات التعاون فإنه يتحقق لديهم مستقبلا العمل بروح الفريق، واحترام العمل التعاونى، وتحمل المسئولية والاعتماد على الذات والشعور بالإنجاز والنجاح وغيرها.

وقد روعى فى البرنامج المقترح تنويع أنشطة خبرات الطهى التى تتيح للطفل ممارسة السلوكيات التعاونية مع أقرانه بهدف اكسابه السلوكيات المرغوبة وبغرض تعلميه كيف يكون متعاوناً مع الآخرين و مشاركاً معهم فى أعمالهم، وذلك من خلال تدريبه على التكليفات البسيطة بالمشاركة مع اقرانه مثل غسل الخضروات والفواكه وتقطيعها، ترتيب أدوات الطعام ، وهذا من شأنه تعويد الطفل على المشاركة الجماعية وعدم الأنفراد بالعمل واحترام حقوق الغير وغيرها من سلوكيات التعاون .

- تحمل المسئولية:

تعد مواقف الشراء والبيع من المواقف الإجتماعية التى تتم بصورة يومية وترتبط بخبرات الطهى، والتى يتواجد فيها الطفل بصورة غير مباشرة مع أحد والديه، سواء التى تتم داخل المنزل أو خارجه وذلك عند طلب شراء الخبز أو الخضروات والفواكه، أو إحضار بائع السوبر ماركت للمشتريات، أو إحضار عامل المطعم للسندوتشات..الخ .

ونظرا لأن تحمل المسئولية مفهوم صعب على الأطفال؛ فإن ذلك يتطلب توفير أنشطة خاصة تتلاءم مع اهتماماتهم وميولهم. ومن أهم ما يتطلبه تعلم مفهوم تحمل المسئولية اكتساب الطفل المعرفة ولغة التواصل التى تتعلق بكيفية طلب شراء الأشياء المتضمنة بخبرات الطهى، واستلامها بصورة صحيحة، وفررزها ومطابقتها لما تم طلبه سابقا، ومعرفة أسماء الأشياء وأعدادها، وتقدير كمية الأشياء، وتقدير أوزان الأشياء، وصفات الأشياء كالألوان، والأحجام..الخ، والتى بدونها لا يستطيعون التعامل مع البيئة الاقتصادية من حولهم. (Edgar, 2015: 31)

وهذا يتفق مع ما تناوله (Keilbaso, 2001) التى أوضحت أن الأطفال الذين يمارسون عملية الشراء والبيع يمكن أن تنمو لديهم القدرة على الاعتماد على النفس فى المواقف الحياتية الاقتصادية، كما أكدت على ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال للقيام ببعض عمليات الشراء والتعرف على أساليب المفاضلة ، والتدريب على الاختيار بين البدائل المختلفة للسلع .

وقد روعى فى البرنامج المقترح تقديم أنشطة تسمح بتهيئة الفرص للأطفال للتدريب على السلوكيات التى تتيح تحمل المسئولية فى شراء واستلام

وفرز ومطابقة الأشياء اللازمة لإعداد بعض الأطعمة والمخبوزات..إلخ بين الأطفال وبعضهم البعض، وبما يمتلكون من لعب وأشياء وأدوات بسيطة وخامات متضمنة بخبرات الطهى .

- **الإنتاجية:**

تلعب خبرات الطهى دورا هاما فى تنمية سلوكيات الإنتاجية لدى الطفل ، حيث يتيح توافر بعض الخامات مثل الدقيق ،والسكر ، والبيض ، واللبن..الخ وباستخدام الأدوات المتاحة فى خبرات الطهى مثل قوالب الكعك والبسكويت والصوانى الفرص للأطفال لإنتاج بعض المنتجات الغذائية المتنوعة دون تكلفة كبيرة ، حيث تعد أفضل المنتجات بالنسبة للأطفال هى تلك الأطعمة والحلويات والمخبوزات التى يبتكرونها أو يستطيعون صنعها بأنفسهم حسب خبراتهم البسيطة من الخامات المتاحة لديهم. (Edgar, 2015: 29)

ولذا يجب تربية النشىء منذ مرحلة مبكرة على المبادرة والمشاركة الفعالة فى التعرف على أهم قضايا ومشكلات الإنتاجية، وتنمية سلوكيات الإنتاجية لديهم . حيث أن نهضة وتقدم المجتمع إنما ينبع من أفراده الصالحين المزودين منذ صغرهم بهذه السلوكيات، حتى يصبحوا جيلاً قادراً على أداء واجباته وممارسة أدواره الحياتية، وليسوا عالة على غيرهم، فهذا الإعداد من شأنه ان يوسع مداركهم الفكرية وتبصيرهم بالصالح العام، وتفهمهم قضايا ومشكلات مجتمعهم. (يحيى النجار، ٢٠٠٤)

ويتمثل الهدف من ممارسة الطفل لسلوكيات الإنتاجية من خلال خبرات الطهى؛ فى كونها تعمل على تدريبه على ممارسة إنتاج بعض المنتجات البسيطة، وكيفية استخدام يديه على نحو يدعم ثقته فى نفسه وفى قدرته على

الإنتاج، وكذلك إكساب الطفل نظرة واقعية إلى الحياة العملية التى يستطيع فيها الاعتماد على نفسه، ويكون مدركا لقيمة التعاون مع الآخر (Lawton, 2003)

وقد روعى فى البرنامج المقترح تقديم العديد من أنشطة الطهى الإنتاجية، والتى تتيح للطفل من خلال الممارسة العملية والمشاركة مع أقرانه فى إنتاج بعض المخبوزات والأغذية والمأكولات بطريقة بسيطة وذلك من خلال خبرات الطهى المختلفة.

٣ – كيفية تنمية المفاهيم الإجتماعية:

تتطلب التربية في الألفية الثالثة إعداد المتعلمين بأساليب تشجعهم على المبادرة والاعتماد على النفس، واتخاذ القرارات، مع التركيز على ربط الجانب المهارى بالحياة الواقعية، والعمل على تنمية هذه السلوكيات باستخدام مواقف فعلية تعتمد على تحمل المسئولية. (منى الطحاوى، ٢٠٠٥: ٥)

وتؤكد الدراسات والبحوث التربوية على ضرورة الاهتمام بهذا النوع من المفاهيم من خلال إدماج الأطفال فى خبرات حقيقة تمس الواقع الحياتى وإعداد أفراد المجتمع منذ مراحل عمرهم المبكرة، حيث أوصت دراسة (السيد عليوة، ٢٠٠٥) بضرورة تنشئة المتعلمين منذ مرحلة مبكرة بقضايا المجتمع تعميقاً لإحساسهم بالمجتمع، وذلك من خلال إعداد البرامج التربوية المناسبة للأطفال لتنشئتهم على الوعى بقضايا المجتمع وتنمية المشاركة المجتمعية لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.

وقد اتفق المتخصصين [(ملكة أبيض،٢٠٠٠) ، (عزة خليل،٢٠٠١)، (هدى الناشف،٢٠٠٤)] على ضرورة مراعاة مجموعة من الشروط التى يجب

الأخذ بها عند وضع الطفل فى المواقف والخبرات التى تهدف لتنمية المفاهيم الإجتماعية، وهى:

- مراعاة أن تكون الأنشطة المقدمة مناسبة لاهتمامات الطفل وتتسم بالمرونة وتسير فى اعدادها من السهل إلى الصعب بما يتناسب وقدراته واستعدادته .
- الأهتمام بتوفير الفرص للطفل للمرور بعدد وافر من الأنشطة المتضمنة السلوكيات الفرعية الخاصة بكل مفهوم من المفاهيم الإجتماعية المقدمة .
- ضرورة إتاحة الفرص لتكرار الممارسة الفعلية لسلوكيات المفاهيم الإجتماعية ؛ حتى يتم اكتسابها وإتقانها وعدم نسيانها .

وبالإضافة لما سبق ترى الباحثة أنه ينبغى تزويد الطفل بالخبرات المناسبة من واقع بيئته الحياتية الواقعية ؛ حيث يقتضى تعليم الطفل وتدريبه على سلوكيات المفاهيم الإجتماعية أن يكون هناك تشابه بين المواقف التعليمية وبين مواقف الحياة الواقعية التى يعايش خبراتها بصورة يومية، على أن تكون التطبيقات فى مستوى معرفته وأن تتناسب مع قدراته واهتماماته، وذلك من خلال إعداد مواقف عملية تتيح للطفل الفرصة للتدريب على كيفية التعامل فى المواقف الإجتماعية التى قد يقابلها فى بيئته مستقبلا .

وقد روعى فى البحث الحالى أن يتوافر ذلك فى البرنامج المقترح باستخدام خبرات الطهى التى تسمح بتضمين العديد من المفاهيم الإجتماعية المناسبة للطفل، كما روعى عند التخطيط لمحتوى الموضوعات المتضمنة للمفاهيم الإجتماعية توفر عنصر الإثارة والتشويق، ومراعاة مدى نفعها وفائدتها على المدى البعيد، ومدى توافر المصادر والمعينات التعليمية اللازمة لاكتساب

السلوكيات المرتبطة بتلك المفاهيم بما يتطلبه من إعداد البيئة التعليمية وماتشمله من الأدوات والوسائل والخامات اللازمة لاكتساب السلوكيات المرتبطة بتلك المفاهيم.

ثانياً: الممارسة العملية

١-ماهية الممارسة العملية:

لقد أورد الباحثون اهتماماً كبيراً بالممارسة العملية وأهميتها فى تعليم وتعلم الطفل؛ فهى تعد من الاستراتيجيات التعليمية الخصبة الى تساعد على اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة التى تعنى بتحقيق النمو المتكامل لدى الطفل، نظرا لكونها تتيح العديد من الفرص الأدائية الفعلية أثناء المواقف التعليمية والتى تجعل التعلم أكثر جاذبية. (Schickedanz, 2003: 45)

وتعد الممارسة العملية من أنجح المداخل فى تعليم الطفل ؛ نظرا لأن المعارف والمفاهيم والمهارات التى تكتسب من خلالها تعتمد على ترجمة الخبرات فى مواقف التعلم إلى ممارسة ولعب تسوده الحرية والمرح، حيث يكتسب المتعلمون المفاهيم والمهارات بشكل ذى معنى تتكامل فيه أبعاد التعلم المعرفية والأدائية والوجدانية. (ايفا ل عيسى، ٢٠٠٤: ٦٩)

وتختص الممارسة العملية بإمكانياتها فى إكساب الأطفال معارف وسلوكيات تؤثر إيجابياً فى نموهم ،كما أن تنوعها يضفى معانى ومفاهيم مختلفة يتحقق من خلالها النمو الشامل والمتكامل لشخصية الطفل، وذلك لكون الأنشطة يغلب عليها الطابع العملى الملموس. (عزة خليل، ٢٠٠١: ١٣١)

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن الممارسة العملية يمكن أن تؤدى دوراً هاماً فى تكوين وتنمية سلوكيات ومفاهيم ومهارات عديدة لدى الطفل من خلال اندماجه فى الأنشطة ومجموعات العمل المنظمة مع أقرانه، كما تتيح له التعود على تحمل المسئولية، والتعاون والعمل ضمن فريق، وتنمى لديهم مشاعر واتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين. (Ehermin, 2002: 65)

كما تبدو أهمية الممارسة العملية فى كونها تعد وسيطاً تربوياً لتنمية المفاهيم الأجتماعية لدى طفل الروضة؛ حيث تعمل على تهيئة فرص حقيقية للأطفال للكشف عن قدراتهم واستعدادتهم، كما تتيح الفرصة لتفاعل الطفل مع اقرانه بصورة إيجابية فاعلة أثناء تواجدهم فى مواقف خبرات الطهى التى تساعد على اكتساب معارف وسلوكيات المفاهيم الأجتماعية المستهدفة.

وقد أوضحت الأدبيات التربوية [(Donald & Mary, 2004)، (Madson, 2013)] أهمية استخدام الممارسة العملية فى تنمية المفاهيم الأجتماعية لدى الطفل، كما يلى:

- أن الممارسات الأدائية التفاعلية تتيح مجالاً واسعاً للربط بين سلوكيات المفاهيم الاجتماعية المتعددة بصورة شاملة ومتوازنة.
- أن تعليم سلوكيات المفاهيم الأجتماعية من خلال أنشطة متضمنة بخبرات حياتية تعتمد على الممارسات التفاعلية للطفل، يساعد على تحقيق الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتحمل المسئولية لديه.
- تسهم الممارسات العملية من خلال خبرات الطهى فى جعل الأطفال المشاركون فى أدائها إيجابيون وقادرون على اكتساب وتنمية مفاهيم كالتفاعل الاجتماعى ، وإبداء الرأى، والتعاون، والمشاركة.

وبالإضافة لما سبق ترى الباحثة أن الممارسة العملية يمكن أن توفر فرصاً حقيقية للطفل للعمل سواء بصورة فردية أو جماعية ولكل استخدام أهميته، فالأعمال الفردية تحقق الاستقلال الذاتى والاعتماد على النفس وإبداء الرأى والتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه ونقل أفكاره إلى من حوله، فى حين تدعم ممارساته ومشاركته فى الأعمال الجماعية اكتساب مفاهيم اجتماعية كالتعاون والمشاركة والأخذ بالدور والتفاعل الاجتماعى. ومن ثم يساعد هذا النوع من طرائق التعليم على تنمية المفاهيم والمهارات حيث أن التغيير الذى يحدث فى سلوك الطفل يأتى نتيجة تفاعله فى المواقف والخبرات التعليمية التى تعتمد على الممارسات الأدائية.

وقد روعى فى البحث الحالى توفير مجموعة متنوعة من أنشطة الممارسات العملية الى أعدت خصيصاً لتطبيقها من خلال خبرات الطهى لتنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٢-دور المعلمة فى تنمية المفاهيم الأجتماعية من خلال الممارسة العملية:

يعد دور المعلمة فى تنمية المفاهيم الأجتماعية لدى طفل الروضة دوراً فى غاية الأهمية ويحتاج إلى تدريب معين، ومن المهم توضيح أن مسئولية المعلمة تعد أكبر بكثير من مجرد تهيئة مواقف خبرات الطهى. ولذا فإنه من الضرورى لمعلمة الروضة أن تكون ملمة بالمفاهيم الأجتماعية المناسبة والسلوكيات المرتبطة بها والتى سوف تقوم بتقديمها للطفل من خلال الممارسة العملية. وتتفق العديد من الأدبيات التربوية [(هدى الناشف، ٢٠٠٣:١٦٤)، (عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥: ١٤٨)، (Edgar, 2015: 12))] على أنه ينبغى أن تراعى المعلمة عدد من الاعتبارات عند استخدام الممارسة العملية التى

يمكن أن تيسر تنمية المفاهيم الأجتماعية لدى طفل الروضة، والتى تتمثل فيمايلى:

- تحديد أهداف وأنشطة كل مفهوم والتي على أساسها يتحدد بماذا وكيف ومتى يلعب الأطفال، كما تقوم بتهيئة مواقف خبرات طهى مناسبة للطفل بهدف تهيئة بيئة التعلم للطفل التى تيسر القيام بممارسات تفاعلية وألعاب لإكتساب وتعلم المفاهيم الإجتماعية.
- أن تكون على وعى بخصائص نمو الطفل وقدراته، حتى يمكنها تنظيم محتوى الأنشطة بما يضمن تنمية سلوكيات المفاهيم الأجتماعية لدى الطفل من خلال توفير مواقف تعليمية ثرية وجذابة تشجعه على النشاط الذاتى؛ وهو مايتطلب من المعلمة أن تكون على علم ودراية بالمفاهيم الأجتماعية المناسبة لطفل الروضة والتى يمكن أن تقدمها من خلال الممارسة العملية، ومراعاة التدرج فى تعليم السلوكيات المرتبطة بالمفاهيم الأجتماعية عن طريق تقسيم المهام المطلوبة من الطفل إلى مراحل تتدرج فى الصعوبة بما يتناسب مع قدراتهم واستعدادتهم وميولهم واهتماماتهم .
- التخطيط الجيد من قبل المعلمة لاستخدام الممارسة العملية فى مواقف خبرات الطهي بما يسهم في توفير بيئة تفاعلية تسمح بأن يتم الطفل إنجاز المهام بسهولة أكبر، كما يتيح توفير مناخ إيجابى للتعلم واكتساب المفاهيم الاجتماعية بصورة محببة للطفل، مما يدعم تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم السلوكيات المرغوبة منذ مرحلة مبكرة.
- مراعاة اختيار الوسائل التعليمية بما يتناسب والهدف الأساسى للممارسة العملية التى تهدف لتقديم المفاهيم الأجتماعية للطفل من خلال تفاعله

واستخدامه الأشياء الحقيقية والأدوات والخامات التى تكون مرتبطة بخبرات الطهى، وبما يسمح بتكرار الممارسة الأدائية للمواقف والأنشطة التى تتضمن سلوكاً يرتبط بتنمية المفاهيم المرغوبة .

- أن تراعى المعلمة أن تبث فى الطفل بذور الاعتماد على نفسه والاستقلال بذاته أثناء ممارسته العملية فى خبرات الطهى والحرص على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة، حيث يعد من أكثر الأساليب التربوية ملائمة، وكذلك استخدام أساليب تربوية تدعم السلوك المرغوب من خلال استخدام التعزيز بصورة متوازنة.

وقد روعى فى البحث الحالى الأخذ بهذه الشروط كما قامت الباحثة بتحليل المفاهيم الاجتماعية إلى سلوكياتها الفرعية وتضمينها عند استخدام الممارسة العملية وتوفير العديد من خبرات الطهى المدعمة بالأدوات والخامات التى تناسب ميول الطفل واهتماماته وبما يسمح أن يقوم الطفل بإنجاز المهام بسهولة ويسر فى أنشطة البرنامج المقترح.

ثانيا: خبرات الطهى

١ – مميزات استخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية:

يعد استخدام خبرات الطهى كأحد مصادر تعلم الطفل من الخبرات التربوية الفعالة المستحدثة التى لها قيمتها؛ ذلك لأن هذا النوع من الخبرات يعد جزءا حيويا ومتكاملا من محتوى خبرات منهج الأنشطة فى الروضة. وهى تهيىء الظروف المواتية لممارسة النشاط وفقا لاستعداد وإمكانات وميول الأطفال حيث تساعد على تكوين مهارات واتجاهات سلوكية ضرورية للتفاعل مع القضايا والمشكلات الإجتماعية الموجودة بالواقع الحياتى.

وفى هذا الإطار يمكن توضيح دور وأهمية خبرات الطهى كمجال ثرى لتنمية المفاهيم الإجتماعية، حيث تعمل على تدعيم السلوكيات التى تعتمد على التعلم الذاتى بواسطة الممارسة العملية التى تتيح للطفل العمل والإبداع والابتكار الذى يولد الثقة بالنفس والكشف عن الميول والاهتمامات والاستعدادات والقدرات الفعالة لدى الأطفال، كما تعمل على إتاحة الفرصة لتفاعل الطفل مع أقرانه فى الأنشطة التى تساعد على اكتساب السلوكيات المرغوبة ونمو جوانب الشخصية المتكاملة معرفيا، ووجدانياً، ومهارياً. (Madson, 2015: 19)

ومن خلال استقراء الأدبيات التربوية يتضح أن دور خبرات الطهى لايقتصر على كونها مصدراً لمعرفة الأطفال، وإنما دورها يعد أكثر أهمية لتهيئة الطفل وإكسابه المفاهيم الإجتماعية التى تساعده على المعايشة فى مختلفة المجالات الحياتية سواء الإجتماعية أو العلمية أو غيرها من المجالات .

وبالإضافة لما سبق توضح الباحثة أنه تتوافر فى خبرات الطهى عدد من المزايا التى يمكن أن تسهم فى تنمية المفاهيم الإجتماعية ، وتتمثل فى زيادة خبرة الطفل حول المواقف والمعطيات والتعاملات الإجتماعية المحيطة به فى مجتمعه وتقديم أمثلة لحسن التصرف أثناء أداء العمل، السلوكيات المرتبطة بالعلاقات الإجتماعية الجيدة مثل المبادرة التفاعلية، التعاون، المشاركة، تحمل المسئولية...الخ .

ولأهمية دور أنشطة خبرات الطهى فى إكساب الطفل المفاهيم الإجتماعية فقد روعى فى البرنامج المقترح توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة التى أعدت خصيصا لتحقيق هذا الهدف، والتى تم تزويدها بالسلوكيات الفرعية المتضمنة بالمفاهيم المختلفة.

٢- كيفية اعداد مواقف خبرات الطهى المناسبة لطفل الروضة :

تمثل خبرات الطهى أحد المصادر الهامة والمؤثرة فى تعلم الطفل حيث تساعد على تعليم الأطفال وإكسابهم مختلف المعارف والمفاهيم والاتجاهات؛ وذلك من خلال استخدام مجموعة من نشاطات التعلم المتنوعة والمرتبطة بموضوعات مختلفة التى يتم تقديمها للطفل بصورة حقيقية تماثل المواقف الواقعية فى الحياة.

ويمر إعداد مواقف خبرات الطهى فى الروضة بعدة خطوات (Madson, 2013: 16) يمكن إجمالها فى الآتى:

- تحديد التصور المناسب لأنشطة خبرات الطهى المتضمنة سلوكيات المفاهيم الإجتماعية المناسبة للطفل.
- دراسة المصادر والإمكانيات المتاحة (الوقت – المال – المواد التعليمية) التى تساعد على تيسير العمل في مواقف خبرات الطهى .
- تضمين سلوكيات المفاهيم الإجتماعية التى سوف تنمى بواسطة أنشطة خبرات الطهى .
- تحديد أهداف وأنشطة كل مفهوم والتي على أساسها يتحدد بماذا وكيف ومتى يشارك الأطفال.
- تهيئة بيئة التعلم المناسبة للطفل بهدف القيام بممارسات وتدريبات وألعاب لإكتساب السلوكيات الإجتماعية بواسطة خبرات الطهى.

ويوضح كل من [(جوآن برور،٢٠٠٥)، (James, 2000)، (Edgar, 2015)] إلى عدد من الشروط والقواعد يجب مراعاتها عند إعداد خبرات الطهى وهى :

- إعداد وتنفيذ اجراءات أنشطة الطهى على أساس المعرفة بخصائص نمو الأطفال وقدراتهم، حيث يراعى أن تحقق الأنشطة المقدمة باستخدام الممارسة العملية التوازن بين جوانب النمو العقلى والوجدانى والنفسحركى، كما يراعى أن يتعلم كل منهم وفقا للفروق الفردية وقدراته وطريقته الخاصة .
- الحرص على أن تكون خبرات الطهى جذابة ومنظمة، وأن تتضمن كل الإمكانات والمصادر بهدف تزويد الطفل بمستويات مختلفة من سلوكيات المفاهيم الإجتماعية الواقعية.
- أن تمارس الأنشطة القائمة على خبرات الطهى على أساس مبدأ الاختيار الحر من قبل الطفل، حيث يتيح اختيار الأنشطة تعلما أفضل وأكثر فائدة للطفل، كما يدفعه للبحث والاستكشاف وإيجاد الحلول لحل المشكلات التى قد تعترضه.
- يجب تهيئة البيئة التعليمية لخبرات الطهى ومراعاة توافر أدوات الطهى المناسبة للطفل وتعددها مثل استخدام نماذج لأدوات الطهى، وأدوات الطعام، وأشكال الأطباق والملاعق والشوك...الخ، ووضعها فى مستوى الأطفال وتناولهم لها بصورة آمنة .
- أن تراعى المعلمة أثناء تجهيزها للأدوات والخامات المستخدمة فى كل نشاط من أنشطة خبرات الطهى أن تكون الأدوات والخامات من النوع

الحسى بحيث تتيح للطفل بالإضافة لاكتساب المفاهيم الإجتماعية الفرصة لاكتساب مفاهيم اخرى كالمفاهيم اللغوية والمفاهيم الرياضة المرتبطة بالأشياء واسمائها وصفاتها والأعداد والمقاييس بصورة تجذب الطفل إليها.

- ينبغى مساعدة الأطفال فى اتباع قواعد المشاركة واتباع التعليمات وتسهيل الانتقال من خبرة طهى إلى خبرة آخرى، كما توجه المعلمة انتباهه الأطفال إلى ضرورة إعادة ترتيب الأدوات والخامات فى أماكنها بعد الانتهاء من العمل وتنظيف المكان.
- ينبغى عدم مقارنة الطفل فى أدائه بأعمال زملائه من الأطفال أثناء تواجدهم فى مواقف خبرات الطهى، بل يتم مقارنة أعماله هو شخصيا ببعضها البعض مما ينمى لديه قيمة العمل وأهميته؛ وحتى يشعر بمدى إنجازه الذاتى فى العمل وليس إحباطه بمقارنته بأعمال الآخرين من أقرانه.
- تعويد الأطفال على الاستغلال الجيد والفعال للخامات والأدوات المتضمنة فى خبرات الطهى،من خلال مراعاة وضع الأثاث والأدوات بما يمنع الأطفال من الاصطدام بها عند الدخول والخروج أو عند الأستخدام .
- مراعاة استمرارية التقويم للأطفال فى أنشطة خبرات الطهى المختلفة .

وتوضح الباحثة أنه من أجل تحقيق تلك الشروط ينبغى إشباع ميول الطفل واهتماماته، وذلك من خلال مراعاة ارتباط محتوى خبرات الطهى

بكيفية إثارة وعى الطفل بذاته، وتدريبه على كيفية استخدام الإمكانات والموارد المتاحة الاستخدام الأمثل، وتهيئة فرص لمشاركة الطفل فى مشروعات جماعية تعاونية، وتدريبه على احترام الوقت وعدم إهداره لتحمل المسئولية وذلك بما يتناسب مع سنه وقدراته.

وقد روعى الأخذ فى الأعتبار كل ماسبق عند اعداد وتهيئة خبرات الطهى المتضمنة فى البرنامج المقترح، من حيث تحديد التصور المناسب لمكان تنفيذ أنشطة الطهى بالروضة، وتوفير الأدوات وتنوعها، كما قامت الباحثة بتحليل المفاهيم الإجتماعية إلى سلوكياتها الفرعية وتضمينها فى أنشطة البرنامج.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى اختبار المفاهيم الإجتماعية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

أدوات البحث

١- استبانة لتحديد المفاهيم الإجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة).

٢- اختبار المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث

تم تطبيق إجراءات هذا البحث فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى (٢٠١٤/٢٠١٥) حيث تم اتباع الخطوات التالية :

أولاً: الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بالمفاهيم الإجتماعية لدى أطفال الروضة .

ثانياً: إعداد قائمة بالمفاهيم الإجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، وذلك استنادا إلى ما تم التوصل إليه فى الخطوة السابقة، ثم عرض هذه القائمة من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج الطفل وذلك للتأكد من شموليتها وموضوعيتها، ومدى إمكانية تنمية هذه المفاهيم لدى أطفال الروضة .

ثالثاً: تصميم برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الإجتماعية – السابق تحديدها– لدى أطفال الروضة من خلال الممارسة العملية .

رابعاً: ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وتعديله فى ضوء آرائهم ووضعه فى صورته النهائية .

خامساً: إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الأطفال المفاهيم الإجتماعية التى يتضمنها البرنامج المقترح، وإجراء الضبط العلمى لهذا الاختبار .

سادساً: اختيار عينة البحث من الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

سابعاً: تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية قبلياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

ثامناً: تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.

تاسعاً: تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية بعدياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

عاشراً: جدولة البيانات ومعالجتها إحصائياً، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وفروضه .

حادى عشر: تقديم التوصيات والدراسات المقترحة.

وفيما يلى شرح تفصيلى لكل خطوة :

أولاً: استبانة تحديد المفاهيم الإجتماعية التى يجب توفرها لدى طفل الروضة، وكيفية تنميتها وذلك من خلال:

- الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى تناولت المفاهيم الإجتماعية فى مرحلة رياض الأطفال .
- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت المفاهيم الإجتماعية فى مرحلة رياض الأطفال .
- الإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية التى تناولت خصائص نمو الطفل فى مرحلة رياض الأطفال .

ثانياً: فى ضوء الخطوات السابقة تم إعداد قائمة بالمفاهيم الإجتماعية المناسبة للطفل فى مرحلة رياض الأطفال، حيث تم تقسيمها إلى المحاور الأربعة التالية :

جدول (١)

يوضح محاور استبانة المفاهيم الإجتماعية الرئيسية والفرعية

م	المفاهيم الإجتماعية (الرئيسة)	المفاهيم الإجتماعية (الفرعية)
١	التفاعل الإجتماعي	تتضمن (٤) مهارات فرعية
٢	التعاون	تتضمن (٤) مهارات فرعية
٣	تحمل المسئولية	تتضمن (٤) مهارات فرعية
٤	الإنتاجية	تتضمن (٤) مهارات فرعية
مجـــ		١٦مهارة فرعية

وبذلك يكون عدد المفاهيم الفرعية التى تندرج تحت المحاور الرئيسة (١٦) مهارة فرعية وقد تم تضمين القائمة فى استبانة بحيث وضعت المفاهيم الإجتماعية الفرعية أسفل كل محور من المحاور الرئيسة، ووضعت كل مهارة رئيسية والمفاهيم الفرعية المرتبطة بها أمام مقياس من ثلاث مستويات (بدرجة كبيرة – متوسطة– قليلة)، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال مناهج الطفل وذلك لمعرفة آرائهم حول كل من:

- مدى أهمية كل مفهوم والمفاهيم الإجتماعية الفرعية المدرجة تحته .
- مدى أهمية تنمية هذه المفاهيم لدى أطفال الروضة .
- إضافة ما يرونه مناسبا لطفل الروضة من المفاهيم الإجتماعية التى يجب أن تنمي لديه ولم يتم تضمنيها فى الاستبانة .

بعد عرض الاستبانة على المحكمين تم استخدام معادلة " كا^{2} " * لتحديد أهم المفاهيم الإجتماعية الفرعية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال البرنامج المقترح .

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية (فاروق عثمان&عبد الهادى سعد، ١٩٩٥: ٩٢-٩٣) الخاصة بـــ " كا^{2} " عند درجات حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجدت أن قيمة كا^{2} = ٥,٩٩ ، وهى أكبر من جميع قيم كا^{2} المحسوبة ، مما يدل على أن جميع المفاهيم الإجتماعية الفرعية هامة جداً ، وسيتم تضمينها فى البرنامج المقترح ، وقد رأى المحكمون أن جميع المفاهيم الإجتماعية ضرورية للطفل كما رأوا تعديل صياغة بعض المفاهيم الفرعية.

وفى ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة المفاهيم المطلوبة، وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية **، كما اتضح أن جميع المفاهيم الفرعية التى شملتها القائمة والبالغ عددها (١٦) مهارة فرعية ستؤخذ جميعها فى الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح، وكذلك عند تصميم اختبار المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث ؛ حيث نص السؤال الأول على: ما المفاهيم الإجتماعية التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة؟

---

* علما بأن كا^{2} = $\frac{\text{مجـ (ك – كَ)}^{2}}{\text{كَ}}$ ، حيث ك = التكرار الملاحظ ، كَ = التكرار المتوقع .

** ملحق (١) استبانة تحديد المفاهيم الإجتماعية اللازمة لطفل الروضة .

ثالثاً: تصميم البرنامج المقترح:

يتناول هذا الجزء خطوات بناء وتصميم البرنامج المقترح وضبطه، أساليب تنفيذه وتقويمه. ويمكن توضيح الخطوات التى تمت لبناء البرنامج المقترح فيما يلى:

أ- أسس بناء البرنامج المقترح .

ب-تحديد الإطار العام للبرنامج ، ويشمل:

١- تحديد أهداف البرنامج .
٢- تحديد محتوى البرنامج .
٣- طرق التدريس الملائمة للبرنامج المقترح .
٤- تحديد الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج .
٥- تحديد أساليب التقويم التى يمكن استخدامها فى البرنامج.

جـ- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين .

أ – أسس بناء البرنامج المقترح :

١- مراعاة خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة ، مع الأخذ فى الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم .

٢- التأكيد على دور الطفل وفاعليته من خلال خبرات الطهى للأنشطة القائمة على الممارسة العملية التى تعتمد على النشاط الذاتى للطفل .

٣- تدريب الأطفال على السلوكيات الإجتماعية المرغوبة من خلال خبرات الطهى تعد أساس لتعلم المفاهيم الإجتماعية فى البرنامج المقترح ؛ حيث

أنها تتيح للطفل أن يقوم بدور فعال فى أثناء مشاركته عن طريق الممارسة العملية .

٤- توفير الوسائل والأدوات والخامات بما يتناسب وطبيعة الأنشطة المستخدمة فى البرنامج المقترح من خلال خبرات الطهى .

٥- إتاحة الفرص الكافية للممارسة العملية لجميع الأطفال سواء بصورة فردية أو جماعية خلال أنشطة البرنامج المقترح المقدمة بواسطة خبرات الطهى.

٦- مراعاة استمرارية وتكرار المفاهيم الإجتماعية الفرعية المقدمة فى خبرات الطهى المتضمنة بالبرنامج المقترح ، بهدف إتاحة الفرص للطفل لتوظيف ما تعلمه من مفاهيم فى مواقف مشابهة.

٧- استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم بالبرنامج المقترح .

٨- مراعاة تنوع خبرات الطهى القائمة على الممارسة العملية بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأطفال.

ب – تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح ، ويشمل :

١ – أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية المفاهيم الإجتماعية – المحددة فى هذا البحث – لدى أطفال الروضة، والتى تشمل: التفاعل الإجتماعى، التعاون، تحمل المسئولية، الإنتاجية.

٢ – محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج فى ضوء أهداف البرنامج المقترح التى تم تحديدها، واستنادا إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظرى والدراسات السابقة، وكذلك قائمة المفاهيم الإجتماعية التى تم التوصل إليها. وبناء على ذلك فقد تم تصميم محتوى البرنامج فى صورة مجموعة من خبرات الطهى، والتى تتيح للطفل فرص اكتساب المفاهيم الإجتماعية بأسلوب مبسط يعتمد على الممارسة العملية .

٣ – طرق التعليم الملائمة للبرنامج :

فى البحث الحالى تم استخدام طريقة التعليم التى اعتمدت على استخدام الممارسة العملية فى تنفيذ البرنامج المقترح من خلال خبرات الطهى التى تشتمل على المفاهيم الإجتماعية كأساس لمحتواه.

٤ – الوسائل والأدوات المستخدمة:

روعى عند تصميم البرنامج المقترح الاعتماد على استخدام وسائل متنوعة ومشوقة لجذب انتباه الأطفال وبما يتناسب مع تنمية المفاهيم الإجتماعية من خلال خبرات الطهى. وقد اشتملت الوسائل والأدوات والخامات المستخدمة فى الآتى: ملابس شبيهة بملابس أصحاب المهن من الكبار يلبسها الطفل للعب أدوار بعض المهن المرتبطة بخبرات الطهى مثل الشيف، الحلواني، الخباز...إلخ، مرايل مطبخ بمقاس الأطفال، نماذج للأجهزة والأدوات المستخدمة فى مواقف خبرات الطهى وعلى سبيل المثال: ثلاجة، بوتجاز، خلاط، مضرب بيض، علب بلاستيك، صوانى، قوالب كعك وبسكويت، أطباق، ملاعق، أكواب،علب كرتون، ومقاييس وأشياء للوزن، وميزان، وطاولات وكراسى، وبطاقات نشاط، وصمغ...الخ.

٥ – أساليب تقويم البرنامج :

تمثلت أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الإجتماعية فيما يلى:

- **التقويم القبلى:** تم استخدام اختبار المفاهيم الإجتماعية لتحديد مستوى الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج المقترح.
- **التقويم التكوينى:** وهوتقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وتم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومى أثناء تأدية النشاط، واستخدام تطبيقات تربوية موجهة أثناء وبعد أداء النشاط فى مواقف خبرات الطهى المتضمنة بالبرنامج المقترح .
- **التقويم نهائى:** تم استخدام اختبار المفاهيم الإجتماعية لتحديد مدى ما اكتسبه أطفال المجموعة التجريبية من مفاهيم اجتماعية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

رابعاً: عرض البرنامج المقترح على المحكمين

تم عرض البرنامج المقترح فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج الطفل ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى :

- مناسبة البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال الروضة.
- صحة البرنامج من حيث : الأهداف ، عناصر المحتوى ومدى ملاءمة المادة العلمية ، مدى ملائمة الأنشطة للمفاهيم التى تندرج تحتها ، ووسائل التقويم .

وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات، وتتلخص فيمايلى: تعديل صياغة بعض العبارات فى الأنشطة، تعديل توزيع وترتيب تقديم بعض أنشطة خبرات الطهى بما يتناسب مع المفاهيم الإجتماعية المتضمنة بالبرنامج المقترح .

وفى ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج فى صورته النهائية* وصالحا للتطبيق .

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على ما يلى :

ما البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال الروضة ؟

خامساً: إعداد اختبار المفاهيم الإجتماعية

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة . حيث تم إعداد الاختبار فى ضوء مراعاة ما يلى :

١- الإطلاع على الدراسات السابقة التى اهتمت بإعداد اختبارات فى مجال المفاهيم الإجتماعية.

٢- فى ضوء نتائج الاستبانة الخاصة بتحديد المفاهيم الإجتماعية الواجب توافرها لدى طفل الروضة .

٣- مراعاة خصائص نمو الأطفال فى هذه المرحلة العمرية .

* ملحق (٢) البرنامج المقترح باستخدام خبرات الطهى .

وفى ضوء الاعتبارات السابقة تم تصميم المفردات الخاصة بكل محور من المحاور الأربعة للاختبار التى يمكن من خلالها التعرف على مدى توافر المفاهيم الإجتماعية، وقد تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

١ – تحديد أهداف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى توافر المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة، وتم ذلك من خلال:

أ- استخدامه كاختبار قبلى Pre test لتعرف مدى توافر المفاهيم الإجتماعية لدى مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية .

ب-استخدامه كاختبار بعدى Post test لتقييم مدى نمو المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على الممارسة العملية .

٢ – وضع مفردات الاختبار:

تم وضع مفردات الاختبار بعد مراعاة الجوانب التالية:

أ – تحديد نوع الاختبار:

نظرا لنقص قدرة الأطفال فى هذه المرحلة على القراءة والكتابة تم استخدام نمط الاختبار الموضوعى الذى يعتمد على المفردات المصورة .

وفى البحث الحالى تم استخدام الاختبار الموضوعى لمزاياه العديدة (فادية ديمترى، ٢٠١٠: ١٧٩) من حيث:

- يتمتع بمعدلات ثبات وصدق عالية.
- كثرة مفردات هذا النوع من الاختبارات يعطيها صفة الشمولية بحيث تقيس جزءا كبيرا من الجوانب المراد قياسها فى وقت قصير نسبياً.
- إجابات الأطفال على هذا النوع من الاختبارات لا تتأثر بقدرتهم على القراءة والكتابة ، إذ أن الإجابة عنها تحتاج إلى أقل مجهود ممكن مثل وضع علامة (✓) أو علامة (×) أو دائرة (O) على الصورة المناسبة.
- سهولة التصحيح وخلوها من ذاتية التصحيح

والجدول التالى يوضح أنواع المفردات المستخدمة فى اختبار المفاهيم الأجتماعية

جدول (٢)

أنواع المفردات المستخدمة فى اختبار المفاهيم الأجتماعية

م	نوع المفردات فى الاختبار	أرقام المفردات
١	مفردات الصواب والخطأ	١ ،٥، ٩ ، ١٣
٢	مفردات المزاوجة	٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤
٣	مفردات الترتيب	٣ ، ٧ ، ١١، ١٥
٤	مفردات الاختيار من متعدد	٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦

ب- صياغة مفردات الاختبار:

اعتمدت الباحثة فى صياغتها لمفردات الاختبار على استخدام الصور، وروعى عند صياغتها ما يلى :

- أن تكون مرتبطة بقياس المفاهيم الإجتماعية .
- أن تكون واضحة ومناسبة لمستوى الطفل بما ييسر له فهمها .
- أن تأتى محتويات الصور من الأشياء المألوفة فى بيئة الطفل .
- تنوع الصور الموجودة فى الاختبار بقدر الإمكان .

والجدول التالى يوضح مفردات الاختبار موزعة على المحاور الرئيسية .

جدول (٣)

مواصفات مفردات اختبار المفاهيم الأجتماعية موزعة على المحاور الرئيسية

م	المفاهيم الأجتماعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	التفاعل الأجتماعى	(٤)	١ ،٦ ،١١ ،١٦
٢	التعاون	(٤)	٢، ٧ ، ٩، ١٢
٣	تحمل المسئولية	(٤)	٤ ، ٨ ،١٣ ، ١٥
٤	الأنتاجية	(٤)	٣ ،٥ ، ١٠ ، ١٤
المجموع		١٦	

٣ – تعليمات الاختبار:

بلغ عدد مفردات الاختبار (١٦) مفردة ، وتم تقدير الدرجات حيث تعطى كل إجابة صحيحة درجة واحدة من المجموع الكلى لدرجات الاختبار، وتعطى الإجابة صفراً إذا كانت خاطئة. وقد كان مجموع الدرجات النهائية للاختبار مساويا (١٦) درجة طبقا لعدد المفردات التى يشملها الاختبار .

وفى البحث الحالى تم استخدام أسلوب المقابلة الفردية فى تطبيق الاختبار، حيث وجهت الباحثة الأسئلة باللغة العامية وبطريقة سهلة حتى يدرك الطفل المطلوب منه فى كل سؤال من الأسئلة وذلك لنقص قدرته على القراءة والكتابة.

٤ – عرض الاختبار على المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته كأداة للقياس فى هذه الدراسة ، وذلك من خلال إبداء الرأى فى :

مدى ارتباط مفردات الاختبار بالمفاهيم الإجتماعية الفرعية لكل محور من محاور الاختبار، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى طفل الروضة، طريقة تصحيح الإختبار، بالإضافة إلى مدى نجاح الصور المتضمنة فى التعبير عن السؤال، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على جميع مفردات الاختبار أكثر من ٨٥ %. وفى ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات والتى تمثلت فى تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإعادة اختيار بعض الصور نظراً لتكرارها فى بعض الأسئلة مثل السؤال ٧، ١٤ وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية [*].

[*] ملحق (٣) اختبار المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة .

٥ – التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية والتى كان عددها (٣٠) طفلا وهم من غير عينة البحث الأصلية. وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه تم الحصول على البيانات التالية :

أ- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف .

وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق فى حساب ثبات الاختبار التحصيلى، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفاصل زمنى أسبوعين. وبحساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى وجد أن معامل الثبات (٠,٧٩) مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات، وبذلك يكون الاختبار صالحا لاستخدامه كأداة لتقويم المفاهيم الإجتماعية لأطفال الروضة.

ب – صدق الاختبار:

تم تحديد صدق الاختبار عن طريق :

الصدق الذاتى:

وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات ويقوم على الدرجات الحقيقية ، أى أن معامل الصدق =$\sqrt{\text{معامل الثبات}}$. (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٣ ، ٢٢٧) وكان معامل الصدق المحسوب بهذه الطريقة مساويا ٠,٨٩.

صدق التجانس الداخلى:

تم حساب صدق التجانس الداخلى لاختبار المفاهيم الإجتماعيةعن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أطفال المجموعة الاستطلاعية فى كل محور من محاور الاختبار مع الدرجة الكلية. والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين درجة العينة الاستطلاعية فى كل محور والدرجة الكلية للاختبار .

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة العينة الاستطلاعية فى كل محور من المحاور والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الإجتماعية

م	المفاهيم الإجتماعية	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	التفاعل الإجتماعي	٠,٧٤	٠,٠١
٢	التعاون	٠,٨٢	٠,٠١
٣	تحمل المسئولية	٠,٧٦	٠,٠١
٤	الإنتاجية	٠,٨٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل محور من المحاور بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن الاختبار يحظى بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

سادساً: اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثانى لروضتين من رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وذلك لمراعاة تلاءم الروضتين من حيث تقارب المستوى الإجتماعى والاقتصادى لأطفال المجموعتين ، حيث أنهما من منطقة جغرافية واحدة ، وذلك من خلال فحص استمارات التسجيل وبيانات الأسرة ، وكانت الروضتين هما روضة علي مبارك، وروضة خالد الطوخي. ويوضح الجدول التالى وصف عينة البحث :

جدول (٥)

وصف عينة البحث

المجموعة	عدد الأطفال	اسم الروضة
المجموعة الضابطة	٣٣	علي مبارك
المجموعة التجريبية	٣٢	خالد الطوخي
المجموع الكلى	٦٥ طفلا	

سابعاً: تم تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية قبليا على أطفال المجموعتين (التجريبية، الضابطة) بهدف التحقق من وجود تكافؤ بينهما ، وذلك بحساب قيمة " ت " قبليا

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار المفاهيم الإجتماعية.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار المفاهيم الإجتماعية

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوى الدلالة
ضابطة	٣٢	٥,٥٢	١,٠٧	٦٣	١,٠٦	غير دالة
تجريبية	٣٣	٥,٨٩	١,٣٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) فى التطبيق القبلى لاختبار المفاهيم الإجتماعية غير دالة إحصائيا، مما يدل على أنه لا يوجد فروق بين متوسطى درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يؤكد تكافؤ مجموعتى البحث قبلياً.

ثامناً: تطبيق البرنامج المقترح

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح القائم على الممارسة العملية بهدف تنمية المفاهيم الإجتماعية من خلال خبرات الطهى على أطفال المجموعة التجريبية لمدة عشرة أسابيع فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى(٢٠١٤/٢٠١٥)، بينما طُبق على أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم بواسطة معلمة الروضة الأساسية.

تاسعاً: التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح تم إعادة تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية بعدياً على الأطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) بصورة فردية.

عاشراً: المعالجة الإحصائية للبيانات

تم تحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS .

كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الموضحة :

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية .

٢- اختبار " ت " T - Test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب نتائج الفرض الأول .

٣- اختبار " ت " T - Test لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة لحساب نتائج الفرض الثانى.

٤- معادلة حساب حجم التأثير " ω "

نتائج البحث و تفسيرها

تعرض الباحثة فيما يلى النتائج الخاصة بتطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية على عينة البحث وتحليل هذه النتائج وتفسيرها فى ضوء فروض البحث ، وذلك للإجابة عن السؤال الرابع والذى ينص على: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الممارسة العملية فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام خبرات الطهي؟

١ – للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج المقترح، وتم حساب قيم "ت" بعدياً، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق فى متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوى الدلالة
ضابطة	٣٢	٥,٦٧	١،١٣	٦٣	١٥،٢	٠،٠١
تجريبية	٣٣	١٠،٤٨	١،٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة فى الاختبار دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول الذى ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢ – وللتعرف على مدى وجود فروق فى نمو المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية ، تمت المقارنة بين نتائج تطبيق اختبار المفاهيم

الإجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على الممارسة العملية ، وتم حساب قيم " ت " للفروق بين المتوسطات ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٨)

دلالة الفروق فى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية

القياس	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلى	٣٣	٥،٨٩	١،٣٤	٣٢	١٢،٤٦	دالة عند ٠،٠١	٠،٨٣
بعدى	٣٣	١٠،٤٨	١،٦				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة دالة عند مستوى ٠،٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الإجتماعية .

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثانى الذى ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى اختبار المفاهيم الإجتماعية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى .

٣ – وللتأكد من فعالية البرنامج المقترح القائم على الممارسة العملية والذى يعتمد على استخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى

طفل الروضة ، تم حساب الفعالية باستخدام إيتا[٢]*. (ممدوح الكنانى، ٢٠٠٢، ٤٠٧)

حيث يتضح من الجدول (٨) أن حجم التأثير كان ٠,٨٣ وهى قيمة مرتفعة وتدل على مستوى عالٍ من التأثير لأنشطة خبرات الطهى المتضمنة بالبرنامج المقترح على تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التى أثبتت فعالية تصميم برامج لتنمية المفاهيم الإجتماعية مثل دراسات [(أمل القداح، ٢٠٠٤)، (وفاء عبد المعطي، ٢٠٠٧)، (لمياء الصغير، ٢٠١٦)] التى أكدت أهمية التدخل المبكر بغرض اكساب الأطفال المفاهيم المرغوبة فى مجال تنمية استعدادهم للاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، واكساب الطفل نظرة واقعية وقدرة على الاندماج مع واقعه الإجتماعي وذلك من خلال برامج تتضمن تدريبات وأنشطة أدائية تعتمد على التعلم الذاتى للطفل .

ويلاحظ مما سبق إتفاق نتائج فروض البحث لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم يمكن القول بأن نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة فى اكتساب المفاهيم الإجتماعية ، الأمر الذى يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام خبرات الطهى فى تحقيق أهدافه ، وهو ما قد يرجع للأسباب التالية:

---

* حساب حجم التأثير بالمعادلة :

$$\frac{ت^2}{df + ت^2}$$

(ممدوح الكنانى ، ٢٠٠٢)

١- أن تصميم برنامج معد خصيصا لتنمية المفاهيم الإجتماعية، ويعتمد على توظيف خبرات الطهى قد أتاح الفرص للأطفال لاكتساب هذه المفاهيم الإجتماعية بواسطة الممارسة العملية .

٢- استخدام خبرات الطهى كمدخل للتعلم النشط فى تدريب أطفال المجموعة التجريبية على سلوكيات المفاهيم الإجتماعية، حيث حققت أهدافها وكانت هى الأكثر جدوى والأجدى نفعا فى الارتفاع بمستوى الأداء لدى هؤلاء الأطفال بالقياس إلى استخدام الطريقة التقليدية التى تم التدريب من خلالها لأطفال المجموعة الضابطة ؛ ذلك لأن أنشطة خبرات الطهى بما تشتمل عليه من وسائل وخامات وأدوات قد أثرت فى إغناء البيئة التعليمية بما ساعد على تنمية المفاهيم الإجتماعية بصورة جذابة ومناسبة للطفل وبما يتناسب مع ميوله واهتماماته فى هذه المرحلة العمرية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة مادسون (Madson, 2013)، ودراسة ادجار(Edgar, 2015) حيث أشارت نتائج كل دراسة من هذه الدراسات إلى إمكانية تدريب الأطفال واكسابهم المفاهيم المختلفة باستخدام خبرات الطهى، كما أوضحت أهمية إغناء بيئة التعلم بواسطة خبرات الطهى بالمثيرات والمواد والخامات فى تعليم الطفل.

٣- كما أنه قد يرجع نجاح خبرات الطهي فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى الأطفال إلى أن البرنامج اليومى للطفل خلال فترة تطبيق البحث كان يتضمن أنشطة الطهى التى أسهمت فى تنمية المفاهيم الإجتماعية، وكانت هذه الأنشطة مصدر السعادة والمتعة التى ساعدت على زيادة الدافعية فى ممارسة الأنشطة وتحقيق الأهداف المرجوة .

٤- كان لوفرة المثيرات والخامات والمواد المستخدمة فى خبرات الطهى أثر فى إغناء البيئة التعليمية لتنمية المفاهيم الإجتماعية والتى أدت إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية، وهو ما يتفق مع دراسة مادسون (Madson, 2013) التى أوضحت فاعلية إغناء بيئة خبرات الطهى بالمثيرات والخامات والمواد المتنوعة فى تنمية المفاهيم الإجتماعية .

٥- ساعد تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة على إشراك جميع الأطفال فى الأنشطة، مما أتاح للأطفال -عينة البحث - فرصة التعاون والمشاركة فى أنشطة الطهى المختلفة المتضمنة بالبرنامج المقترح وقد أدى هذا بدوره للتفاعل الإيجابى والمثمر منهم وساهم فى الارتفاع بمستوى أدائهم لكون الأنشطة يغلب عليها الطابع العملي الملموس، وحيث كان يتم العمل في جو يسوده الحرية والمرح.

وإضافة لما سبق يمكن تفسير التفوق الذى أحرزه الأطفال فى المفاهيم الإجتماعية، قد يرجع إلى: أن تعلم المفاهيم الإجتماعية قد تم بصورة أيسر من خلال الممارسة العملية فى مواقف الخبرات الواقعية، حيث أن توظيف خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية قد أتاح الفرصة للأطفال لاكتساب هذه المفاهيم بصورة طبيعية من خلال اللعب والممارسات العملية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمل القداح، ٢٠٠٤) التى أوضحت أهمية الممارسة العملية فى تنمية المفاهيم الإجتماعية. كما قد يرجع تفوق المجموعة التجريبية إلى ماأوضحته دراسة إدجار(Edgar, 2015) التى أكدت على جدوى استخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة حيث قدمت صورة عن كيفية اعداد مواقف خبرات الطهى، وكيفية تنظيمها فى الروضة. وقد اتفقت

جميع الدراسات على أن نجاح الطفل فى تعلم المفاهيم الإجتماعية من خلال خبرات الطهى يستند إلى مبدأ الممارسة العملية والنشاط الذاتى للطفل من خلال اللعب.

توصيات البحث

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات على النحو التالى:

١- إضافة جزء فى دليل معلمة رياض الأطفال يوضح كيفية تنمية المفاهيم الإجتماعية باستخدام أنشطة خبرات الطهى، مع وضع أمثلة ونماذج تطبيقية تسترشد بها المعلمة.

٢- ضرورة تطوير مناهج رياض الأطفال بإضافة محتوى يتناول تنمية المفاهيم الإجتماعية باستخدام الممارسة العملية كأحد استراتيجيات التعلم النشط .

٣- إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال يتضمن خبرات الطهى المناسبة لأطفال الروضة، ويوضح للمعلمة كيفية الاستفادة منها فى تنمية مختلف المفاهيم الرياضية، العلمية، اللغوية..وغيرها من المفاهيم المتضمنة بمجالات التعلم.

٤- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على كيفية إعداد وتنفيذ أنشطة خبرات الطهى، وكيفية توفيرها بأقل تكلفة من خلال ورش العمل.

٥- إعداد دليل للوالدين يوضح المفاهيم الإجتماعية وكيفية تنميتها لدى طفل الروضة.

بحوث ودراسات مقترحة

استكمالاً للجهد الذى بذلته الباحثة فى هذا البحث ، فإنها تامل أن تكون هذه الدراسة مقدمة لدراسات أخرى فى هذا المجال ، لذا تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالى ، كمايلى :

١- استخدام خبرات الطهى فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة فى ضوء نظرية جاردنر.

٢- برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام خبرات الطهى لتنمية المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير لدى طفل الروضة.

٣- فعالية برنامج كمبيوترى لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة .

٤- أثر استخدام خبرات الطهى فى تنمية بعض المفاهيم الأقتصادية لدى طفل الروضة.

٥- برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم .

٦- أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام خبرات الطهى .

المراجع

١- أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن(٢٠٠١): **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب، القاهرة.

٢- السيد عبد القادر شريف، حسين محمد نور(٢٠٠٠): وعي معلمات روضات التدريب الميداني باكساب الطفل بعض المفاهيم الإجتماعية والخلقية، **مجلة الطفولة**، العدد الثاني، سبتمبر.

٣- السيد عليوة (٢٠٠٥): تحديات الألفية الثالثة وانعكاساتها على تربية المواطن، **مجلة التربية الأخلاقية**، السنة الثالثة، العدد (٥)، تصدر عن المشروع القومى للتربية الخلقية.

٤- أمل محمد القداح (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال المواقف الحياتية، **مجلة كلية التربية** بكفر الشيخ، العدد(١)، السنة الرابعة.

٥- ايفال عيسى (٢٠٠٤): **مدخل إلى التعليم فى الطفولة المبكرة**، ترجمة: احمد الشافعى، غزة، دار الكتاب الجامعى.

٦- ـــــــــــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٥): **منهج التعليم فى الطفولة المبكرة ومكوناته**، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٧- تقرير منتدى الإصلاح العربى (٢٠٠٤): مؤتمر إصلاح التعليم فى مصر، فى الفترة ٨ – ١٠ ديسمبر، مكتبة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

٨- توصيات مؤتمر الطفل العربى فى ظل التحديات المعاصرة (٢٠٠٤): **مؤتمر الطفل العربى فى ظل التحديات المعاصرة**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٤ – ٢٥ يناير.

٩- توصيات ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقدة بجامعة الملك سعود (٢٠٠٤): فى الفترة من ٢٠–٢٤ أبريل، كلية التربية، الرياض، السعودية.

١٠- توصيات المؤتمر الدولى الأول لكلية رياض الأطفال (٢٠١٤): بعنوان "رؤى مستقبلية لتطوير تربية وتعليم طفل الروضة (كموجهات للتميز)"، ١٦ أغسطس، جامعة المنصورة .

١١- جو آن برور(٢٠٠٥): **مقدمة فى تربية وتعليم الطفولة المبكرة**، ترجمة: سهى أحمد أمين، إبراهيم عبد الله الرزيقات، دار الفكر، ط١، الأردن.

١٢- سعد عبد الرحمن (١٩٩٣):**القياس النفسى** (النظرية والتقويم)، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٣- طارق كمال (٢٠٠٨): **تنمية الطفل اجتماعياً وثقافياً وتربوياً**، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

١٤- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠١): **الأنشطة في رياض الأطفال**، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة.

١٥- عزيزة اليتيم (٢٠٠٥): **الأسلوب الإبداعى فى تعليم طفل ما قبل المدرسة** (أسسه ومهاراته ومجالاته)، الكويت، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى .

١٦- على محمد الحبيب، عبير عبد الله الهولى (٢٠٠٩): **منهج رياض الأطفال الحديث الأنشطة وأسس بناؤه**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

١٧- فادية ديمترى يوسف (٢٠١٠): **التدريس المصغر (دليل التدريب الميدانى)**، الجزء الأول، الدقهلية، عامر للطباعة والنشر.

١٨- فاروق السيد عثمان، عبد الهادى السيد (١٩٩٥): **الإحصاء التربوي والقياس النفسى**، القاهرة، دار المعارف.

١٩- لمياء أحمد محمد الصغير(٢٠١٦): دور فنون الاداء في تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدي طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٠- ملكة أبيض (٢٠٠٠): **الطفولة المبكرة والجديد فى رياض الأطفال**، لبنان – بيروت، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

٢١- ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠٠٢): **الإحصاء الوصفى والاستدلالى فى العلوم السلوكية والإجتماعية**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

٢٢- منى الطحاوى (٢٠٠٥): **المبادئ الأولية لعلم الاقتصاد**، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق.

٢٣- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث .

٢٤- ـــــــــــــــ (٢٠٠٤): **برامج رياض الأطفال**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٥- وفاء فتحي محمد عبد المعطي (٢٠٠٧): دور الافلام الكرتونية في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى اطفال ماقبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٦- وفاء محمد سيد عثمان (٢٠١٦): فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنفيذ منهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" علي تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية والقيم الأخلاقية لدي أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٧- يحيى السيد النجار (٢٠٠٤): استنهاض عقول الناشئة، **مجلة العربى**، الكويت: وزارة الإعلام، إبريل، العدد (٥٤٥) .

28- Bilmes Jenna (2004): Beyond Behavior Management: The six life skills children need to thrive in Today's world, Redleaf Press.

29- Briggs Pam& et al (2001): **Early Childhood Activities for Creative Educators**, DELMAR, Thomson Learning.

30- Daniel, S., et al(2003): A longitudinal Investigation of the effects of A school intervention program on children's social development, paper presented at the Biennial Meting of society for research in child development, 60th worleans, march 25.

31- Donald&Mary,N.(2004): **Creative Activities For Young Children**, 2nd Ed., Litton Educational Publishing Inc., New York.

32- Edgar, Lisette (2015): **Kids Can Cook Real Food – Homecookig Classes**, New York, Macmillan, Pub. Company.

33- Ehermin, A.(2002): **A Curriculum for the preschool child**, Learning to Learn, London, Routledge.

34- James, Rea. G (2000): **Classroom Ideas for Life skills**, Washington, D. C., Corwin press, PP 51-60.
35- Keilbaso, Diane et al, (2001): **Activities For Career and Emploability outcomes (K-6)**, united stales, Delmar company.
36- Kostelnik, Marjorie, et al (2002): **Guiding Children's social development,** 4 edition, New York, plenum press.
37- Lawton, Irene (2003): Improving social skills in k- second grade through the Implementation of role playing in the curriculum education department, Practicum report , NOVA University.
38- Madson, Debbie (2013): **Kids Cooking Activities**, pub. Callisto, United States.
39- Morrow, L., (2003): **Social Skills Training with children**, New York, Plenum press.
40- Roopnarine, l., Jaipaul, (2006): **Approaches to early childhood education**, second edition, New York, Macmillan publishing company.
41- Schickedanz, J. et al (2003): **Strategies for Teaching Young Children**, New Jersy, Prentice.
42- Smith, Sandra (2008): **A guide to early years practice**, Routledge, London U.K.